نحن العرب

المصور

يناير ١٩٦٤ ـ كانون الثاني ١٩٦٤ ـ رمضان ١٣٨٣

ملحق خاص بمناسبة

تصوير عبده خليل

مؤتمر القمة : أسلحته ومسئولياته

مؤتمر القمة : أسلحته .. ومسئولياته

بقلم : حلمي سلام

كلمة واحدة قالها «**ليفي اشكول**» رئيس وزراء اسرائيل منذ ايام ، اذا لم يكن هناك شيء سواها .. لكانت — في حد [illegible] — كافية كل الكفاية لان تكون سببا في ان [illegible] يجتمع ملوك العرب ورؤساؤهم ، حتى ولو لم [illegible] يسبق **الرئيس جمال عبد الناصر** بدعوته التي [illegible] العرب بها كل محاولات اسرائيل لحرب عاصفة [illegible] .. ووضع بها القادة العرب في موقف [illegible] تجاه مسئولياتهم التاريخية كأعضاء [illegible] القصر العربي الواحد .. والمشتركة [illegible] امرات المتنوعة .. والمحددة .. على ذلك القصر .. !

قال « [illegible] **اشكول** » في كلمته التي القاها : « [illegible] **اسرائيل تضع استراتيجيتها على اساس** [illegible] **من رابع المستحيلات ان تتفق كلمة** [illegible] **ب .. ولهذا ، فان على اسرائيل ان** [illegible] **مل وفقا لهذه النظرية » !!**

ومن هذه الكلمة وحدها ، نستطيع ان ندرك القيمة الحقيقية لتلك الدعوة التي صدرت من [illegible] جمال عبد الناصر .. ومن قبله .. الى [illegible] يجتمع ملوك العرب ورؤساؤهم في مؤتمر [illegible] .. يقضي على « الاساس » الذي قال [illegible] **ليفي اشكول** » ان اسرائيل تؤسس على [illegible] استراتيجيتها .. ويضع الدول العربية في [illegible] مستوى الطبيعي لمواجهة ذلك الخطر الصهيوني المتزايد .. والذي لا يمثل اصرار « اسرائيل » على تحويل مجرى نهر الاردن ، [illegible] راس الحربة في ذلك الخطر .. اما الحربة نفسها ، فانها لن تقف — كما هو واضح [illegible] المخطط الصهيوني المرسوم — بمياه نهر [illegible] دن وحده .. وانما تريد ان تتجاوزه — [illegible] هذا شيء ثابت — الى مياه النيل .. و [illegible] رات !!

ولقد احدثت [illegible] دعوة **جمال عبد الناصر** الى هذا المؤتمر [illegible] اثارها الطبيعية التي كان لا بد ان تحدثها [illegible] دوائر اسرائيل .. وفي جميع الدوائر التي [illegible] تظاهرها ، والتي اخذت على عاتقها ان [illegible] وجودها .. معتمدة في ذلك على تفرق [illegible] العرب .. وتفرق شملهم .. واضطراب [illegible] هم . فضلا عما ابتته هذه الدعوة من [illegible] قضية فلسطين — ككل — وليس قضية [illegible] تحويل مجرى نهر الاردن وحدها ، [illegible] في قلب جمال عبد الناصر .. وفي عقله [illegible] بصورة صادقة ، وجادة ، لا اثر فيها [illegible] المناورات ، والاستغلالات الرخيصة ، والمزايدات [illegible] فقد كشفت ، في نفس الوقت ، عن حقائق [illegible] لا تقل عن ذلك خطورة — منها :

● **ان الجمهورية العربية المتحدة جادة ، كل الجد ، في سياستها التي تستند — اساسا — الى قوة الشعب العربي في مختلف البلاد العربية .. والى نضوج وعيه ، وصدق احساسه .**

● **ان الخلافات القائمة بيننا وبين بعض الحكام في بعض البلاد العربية ، لا يمكن ان تحول دون قيامنا بواجبنا المقدس نحو توحيد الجهود العربية لمواجهة الخطر الصهيوني المتزايد .**

وعندما قال **الرئيس جمال عبد الناصر** في خطابه التاريخي ببورسعيد انه مستعد لان ينسى كل شيء من اجل فلسطين .. لم يكن يقول هذا من قبيل الهاب حماس اللاجئين من ابناء العرب الذين احتشدوا ان يستمعوا اليه .. او التهب بمشاعرهم .. فلذلك شيء ابعد مايكون عن الصفات التي عرفتها [illegible] ، الملايين في [illegible] جمال عبد الناصر [illegible] كريم .. وفيّة .. واخ .. كان [illegible] جمال عبد الناصر ، يقول هذا من قلبه .. وبكل ماقد اضافه من صراحة ، وصدق .

ولقد قدم الرئيس جمال عبد الناصر الدليل الحي على انه كان جادا كل الجد .. وصادقا غاية الصدق .. عندما قال انه مستعد — من اجل فلسطين — ان ينسى كل اساءة ، وكل خلاف .. قدم الرئيس الدليل الحي على ذلك ، عندما قرر ان يكون هو ، بنفسه ، في استقبال الملوك والرؤساء عند قدومهم الى القاهرة .. وعندما قضى في ميناء القاهرة الجوي سبع ساعات ونصفا يستقبل هؤلاء الملوك والرؤساء . لقد قام جمال عبد الناصر بهذا العمل ليؤكد ، لمن هم على خلاف معه ، انه يضع القضية العربية التي من اجلها يجتمع مؤتمر القمة .. فوق الخصومات .. وفوق الخلافات .. مهما كانت هذه الخلافات عميقة ، وجذرية .

كذلك اثبتت دعوة الرئيس جمال عبد الناصر الى عقد هذا المؤتمر :

● **ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لخوض المعركة بكل قواها .. باعتبارها مركز الثقل في الوطن العربي .. وباعتبار ان قوتها العسكرية هي القوة الضاربة الحقيقية التي تستطيع انتزاع النصر للعرب جميعا في اية معركة يخوضها العرب .. حتى انتفت من جو هذه المعركة محاولات الغدر .. والطعن في الظهر .**

ومع ثقة الرئيس جمال عبد الناصر الكاملة بقدرة قوات الجمهورية العربية المتحدة على انتزاع النصر في اية معركة تخوضها ضد اسرائيل .. فانه لم يشأ ان يحتكر لنفسه شرف القيام بأي عمل يتعلق بمصير فلسطين .. بل لقد شاء جمال عبد الناصر ان يشرك معه الملوك والرؤساء العرب في ذلك الشرف ، بأن تتحمل كل دولة عربية نصيبها في المسئولية تجاه معركة النصر العربي .. فاذا قال الجميع انها .. **العرب** .. كانت الحرب .. واذا قال الجميع ان أوان هذه الحرب لم يحن بعد ، التزم الجميع بكلمتهم .. وانتفت من الجو العربي كل فرصة للاتجار بقضية فلسطين .. او المزايدة عليها .

وواضح ان معركة فلسطين لن تكون معركة جيوش فحسب .. وانما يجب ان تدخل في حسابنا ونحن نخطط لهذه المعركة .. القوى السياسية ، والاقتصادية ، التي تملكها الدول العربية .. لتكون جميعها — وبأكملها — في خدمة الهدف الذي من اجله سوف نخوض معركة لن تواجه فيها اسرائيل وحدها .. بل سنواجه معها .. وفي صف واحد بجوارها .. الدول الثلاث الكبرى التي عاونت على خلقها .. ثم التزمت — بعد ان خلقتها — بحماية حدودها .

وصحيح ان هذه الدول التي خلقت اسرائيل .. ثم التزمت ، فيما بعد ، بحماية حدودها .. دول كبرى قد تخيف كثيرين غيرنا .. اما نحن ، فاننا نملك من وسائل التأثير في موقف هذه الدول ، مايعطينا القدرة على ان نجعلها تفكر طويلا .. طويلا جدا .. قبل ان تقطع بانها قادرة على ان تخوض المعركة ضدنا .. وبجانب اسرائيل .

● **ان البترول العربي واحد من الاسلحة الهامة التي نستطيع ان نؤثر بها تأثيرا قويا ، وحاسما ، في موقف هذه الدول .. وهذا البترول العربي يجب ان يكون في خدمة المعركة .. وليس في خدمة اعدائها .**

● **والمدخرات العربية الطائلة المستثمرة في بعض الدول الغربية ، سلاح آخر من اسلحة التأثير الحاسم في موقف هذه الدول وهذه المدخرات العربية الطائلة يجب ان تكون ، هي الاخرى ، في خدمة المعركة .. وليس في خدمة اعدائنا .**

● **وطرق المواصلات العربية التي لها اثرها الفعال في رخاء هذه الدول ، وفي ازدهار تجارتها وانتعاش اقتصادها ، سلاح ثالث من اسلحة التأثير في موقفها . وطرق المواصلات هذه يجب ان تكون في خدمة المعركة .. وليس في خدمة اعدائنا .**

● **والقوى العمالية ، والبشرية ، التي تعمل في مؤسسات الدول الغربية في العالم العربي ، سلاح رابع من اسلحة التأثير في موقف هذه الدول . وهذه القوى العمالية ، والبشرية ، يجب ان تكون في خدمة المعركة .. وليس في خدمة اعدائنا .**

من هذا كله يتضح ان المعركة من اجل استرجاع فلسطين ليست معركة جيوش فحسب ، بل ان الجيوش بالنسبة لهذه المعركة ليست هي كل شيء فيها ..

ولقد كان التقدير الدليل حقا .. من جانب جمال عبد الناصر لجميع ابعاد هذه المعركة .. كان هذا التقدير الدليل هو حافزه الحقيقي على القول : « **ان قضية تحويل مجرى نهر الاردن لا يمكن ان يتم الفصل فيها في مؤتمر يتم على مستوى رؤساء اركان الحرب .. ولا في مؤتمر يتم على مستوى وزراء الدفاع .. بل لا يمكن ان يتحقق الفصل في قضية فلسطين — ككل — الا داخل مؤتمر يتم على مستوى الرؤساء والملوك** » .. ذلك لان الملوك ، والرؤساء ، هم وحدهم الذين يملكون ان يحددوا موقف دولهم من « **بترول العرب** » باعتباره سلاحا خطيرا من اسلحة التأثير في حرب شاملة يحتمل ان تقوم بين العرب واسرائيل ... كما يحتمل ان يكون « تحويل نهر الاردن » هو «**الشرارة**» التي سوف تنطلق منها هذه الحرب الشاملة .

● والملوك ، والرؤساء هم وحدهم الذين يملكون ان يحددوا موقف دولهم من «المدخرات العربية» المستثمرة في بعض دول الغرب .. باعتبار ان هذه المدخرات سلاحا آخر من اخطر اسلحة التأثير في هذه المعركة ..

● والملوك ، والرؤساء ، هم وحدهم الذين يملكون ان يحددوا موقف دولهم من القوى البشرية ، والعمالية ، التي تعمل في المؤسسات التي لبعض دول الغرب في بلادنا .. باعتبار ان هذه القوى سلاحا ثالثا من اخطر اسلحة التأثير في هذه المعركة .

ومن هنا اتجهت دعوة جمال عبد الناصر الى الملوك والرؤساء العرب ، اتجههـا الطبيعي .. والوحيد .. والصحيح .. وكانت تلبية هؤلاء الرؤساء والملوك الفورية لهذه الدعوة ، اصدق دليل على مدى احساسهم بجديتها ، واخلاصها ، المستمدين قطعا — من صدق موجهها ، وصدقه ، واخلاصه .

لقد تهيأت لمؤتمر القمة العربي هذا ، ظروف لم تتهيأ من قبل لأي مؤتمر في مستواه .. انه ينعقد وسط ظروف احرزت فيها القوى الثورية انتصارات تاريخية ، وحيوية ، هائلة ... انتصارات استطاع الشعب العربي كله ان يعبر من خلالها على نفسه .. وعلى طاقاته وعلى قدراته الخارقة بوصفه قوة مؤثرة ، ومسيطرة ، على جميع الاحداث التي تقع على ارضه العربية الممتدة من المحيط الى الخليج .

لقد انتصرت الثورة في مصر ...

وانتصرت الثورة في الجزائر ..

وانتصرت الثورة في العراق ..

وانتصرت الثورة في اليمن ..

وبات الجنوب العربي على ابواب ثورة لن تنتهي هي الاخرى الا بالنصر ...

وشيء من هذه الانتصارات جميعها لم يكن موجودا في سنة ١٩٤٨ حين استطاعت الصهيونية .. وبمعاونة الاستعمار والخيانة والغدر .. ان تنتزع منا فلسطين العربية .

لكن نصرا جذريا حقيقيا ، وثوريا ، قد طرأ على منطقتنا خلال السنوات الـ ١٦ الاخيرة التي ثبتت فيها « اسرائيل » كرأس حربة موجهة الى قلب كل عربي .. وليس من شأن هذا التغير الجذري ، والثوري ، الذي اصاب منطقتنا ان يبقى اسرائيل اكثر مما بقيت .. لكن زوال اسرائيل لم يعد امرا سهلا .. كذلك ، لم يعد زوال اسرائيل امرا تكفي في تحقيقه القوات العسكرية وحدها .. ومن هنا يستمد هذا المؤتمر الكبير قيمته ، وخطورته التي شدت اليه ابصار الملايين من ابناء العرب ، وقلوبهم ، وعقولهم .. ومهما يكن من امر ، فان الرؤساء ، والملوك العرب المجتمعين داخل هذا المؤتمر .. سوف يجدون انفسهم — ربما لاول مرة — امام صورة محددة لقضية فلسطين من جميع ابعادها .. كما سيجدون انفسهم كذلك امام صورة محددة لمسئولياتهم تجاه هذه القضية ، من جميع ابعادها ايضا .. ولما تلزمهم به هذه المسئوليات من استعدادات ، وتحركات جادة على كافة الجبهات السياسية .. والعسكرية .. والاقتصادية .. وهذه الجبهة الاخيرة .. « جبهة الاقتصاد » اعني .. قد تكون من اول الجبهات التي يتعين علينا ان نهيأ من عندها الحركة ، حينما نريد ان نقطع « الشريان » الذي يمد بأسباب الحياة اولئك الذين يحمون وجود اسرائيل ان خطا محمودا ، وفاصلا ، سوف يتحدد ، بلاشك ، في هذا المؤتمر العربي الخطير .. ولسنا نريد ، منذ الآن ، ان نناقش ماسوف يكون عليه ذلك الخط .. ولكن هناك شيئا واحدا ثابتا .. ليس في اذهاننا وحدنا .. بل في اذهان العرب جميعا .. وهو ان جمال عبد الناصر .. انه في كل الاحوال .. وتحت تأثير كل الظروف .. انه قائد في مستوى المعركة .. وانه قادر — دائما — على ان يعلو بنفسه فوق الخصومات .. وفوق الاحقاد .. وفوق الجراح مهما كانت هذه الجراح نافذة .. ودامية .

حلمي سلام

شعب الإسماعيلية يناقش

قضية تحويل نهر الأردن

كانت محافظة الاسماعيلية سباقة دائما فى وعيها ، وفى مواقفها النضالية من كل القضايا الهامة والخطيرة التى تحيط بنا كشعب عربى يتصور النضال العربى .. وكان شعب الاسماعيلية دائما فى طليعة الجماهير الواعية المتفهمة لكل احتياجاتها فى تجربة الاشتراكية وتجربة الادارة المحلية .. فبالوعى وحده استطاع شعب الاسماعيلية ان يحقق الكثير من مطالبه وان يمضى دائما فى طليعة الزحف الواعى .

السيد عبدالحميد عزت سكرتير محافظة الاسماعيلية المساعد يتحدث الى المواطنين فى الندوة الكبرى بالاسماعيلية ...

ففى الوقت الذى كانت القاهرة تستقبل فيه ملوك ورؤساء العرب فى مؤتمر القمة .. فى نفس هذا الوقت كانت محافظة الاسماعيلية تعيش فى اطار صورة الموقف الحاضر ، وتناقش مشكلة الساعة وقضية العرب الكبرى .. قضية تحويل مجرى نهر الاردن .. والنتائج القريبة والبعيدة التى تترتب على هذا الحدث الخطير فى تاريخ الامة العربية .

والذى شهدته محافظة الاسماعيلية يمثل صورة ناضجة للوعى الجماهيرى فى بلادنا .. هذا الوعى الذى يعيش فى احداثنا المحلية وفى الاحداث العالمية .. بكل تفصيلاته .. بكل خلجاته .. بكل نسمة حرية تهب على بلادنا وعلى كل البلاد الاخرى المتحررة او التى تحاول ان تصنع حريتها وتدعم استقلالها .

وفى قلب النادى الكبير ، اجتمع عدد كبير من ابناء المحافظة ليعرفوا الحقائق الكاملة ، ويتفاعلوا مع احداثنا الصحيحة . وكان فى مقدمة الحاضرين السيد محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ، والسيد المهندس عبد الحميد عزت سكرتير المحافظة ، وعدد كبير يمثلون القوى الشعبية فى الاسماعيلية . وتناول المشكلة بالبحث والمناقشة والتعليق الدكتور احمد حفنى مدير مركز الثقافة والاستعلامات بالمحافظة . كما اشترك عدد من ابناء الشعب فى المناقشة والتعليق والقاء مزيد من الضوء على المشكلة .

وقد بدأ الدكتور **احمد حفنى** حديثه بتوضيح بداية المؤامرة الاستعمارية وخطوطها المريضة التى تهدف الى تحقيق اطماع دفينة خبيثة . ثم عرج على مؤامرة اسرائيل لتحويل مجرى نهر الاردن فقال :

— بعد أن القينا نظرة فاحصة على الموقف بقى ان نلقى نظرة اخرى على قضية تحويل مجرى نهر الاردن ..

- **ماهى الاهداف القريبة والاهداف البعيدة وراء هذا التحويل ؟**
- **وماذا يفيد الاستعمار من ذلك ؟ وماذا تفيد الصهيونية ايضا ؟**
- **وكيف يمكن ان تكون نظرتنا الى الامر ؟** ثم ماهى الخطوات التى يجب أن يتخذها العرب لمجابهة هذا التحدى الصهيونى والاستعمارى ؟ واخيرا .. هل القضية هى قضية تحويل مجرى نهر أو انها اخطر من ذلك وابعد مدى ؟

اننا اذا نظرنا الى مساحة الاراضى التى ستروى من هذه المياه ، فسوف نجد انها تبلغ ٤١٦ الف دونم فى المنطقة المحتلة بنسبة ٩٩ر٤١٪ ، بينما يكون نصيب سوريا ٢ر٠٪ ، ونصيب الاردن ٥٣٪ ولاشىء للبنان !

هذه هى الاهداف القريبة . ورغم مافيها من خطورة ، فانها تتضاءل الى جانب الاهداف البعيدة ، والتى لاتتركز فى الناحية الاقتصادية وحدها . بل تمتد الى الناحيتين السياسية والعسكرية ايضا .

ذلك ان استغلال مياه نهر الاردن على هذا النحو يتيح للصهاينة ان يحققوا ازدهارا اقتصاديا يخرج بهم من الضائقة التى يعانون منها الآن . كما أن ذلك يتيح لهم استغلال صحراء النقب كأراضى زراعية خصيبة تقوم على جوانبها المدن والمستعمرات اليهودية . وبذلك يضمنون جانب الامان عند قيامهم باعمال عدوانية على اية دولة عربية .

ومن الناحية السياسية . فاننا يجب الا ننسى أن اسرائيل تطمع فى تحقيق حلمها القديم وهو اقامة دولة تمتد من النيل الى الفرات ، وهذا المشروع يقربهم من الحلم ، ويبعث فى نفوسهم أمل التوسع على حساب الارض العربية .

ومن الناحية العسكرية ، فان هذا التوسع يجب أن يكفل له كل اسباب الحماية ، وقيام الصحراء فى وجوههم يعترض سبل الحماية والامان . اما قيام المستعمرات على امتداد الحدود ، فانه يجعل الاهداف العسكرية غير شاقة او صعبة التحقيق .

وعلى ذلك ، فان نظرتنا الى الامر يجب أن تدخل فيها كل هذه الاعتبارات الهامة والحساسة والحيوية . فالامر ليس مشكلة مياه بقدر ماهو مشكلة اطماع استعمارية وصهيونية . وبقدر ماهو محاولة لفرض تيار اسرائيل على العرب كأمر واقع .

ويبقى بعد ذلك أن نرى كيف نجابه الامور . ونحن يمكننا ان نقف على ثلاثة أسس .. من الناحية الهندسية يمكن تحويل مياه النهر عند منابعه وجرها فى قنوات أو انابيب الى

احد المواطنين يلقى كلمة فى ندوة الاسماعيلية وخلفه كتبت عبارات عن القضية السائدة .. فلسطين

كبار المدعوين يستمعون الى الكلمات التى القيت فى ندوة الاسماعيلية الكبرى من اجل قضية فلسطين

داخل الاراضي العربية فى لبنان وسوريا والاردن ، وموقف القانون الدولي يجب ان يقوم على اساس ان هذا هو رد الفعل لذلك العمل الاستعماري .

ومن الناحية العسكرية يمكن ان نمنع تنفيذ المشروعات اليهودية بالالتجاء الى العنف والقوة العسكرية .

ومن الناحية السياسية نستطيع ان تقنع الامم المتحدة بالتدخل لوقف الاعمال الاجرامية مع التهديد بالالتجاء الى احدى الوسيلتين السابقتين .

وفى هذه اللحظات تقف الامة العربية بكل قلوبها .. بكل مشاعرها .. بكل نبضاتها .. بكل مشاعرها .. بكل ماضيها وحاضرها ومستقبلها .. وهى تتطلع الى مؤتمر القمة العربي وتنتظر نتائجه بنظراتها الواعية لجوانب المشكلة ، وحرصها على تقدمها وتحقيق كيانها

.. هذا الكيان الذى انبعث قويا منذ ذلك اليوم الذى اطلق فيه الرئيس جمال عبد الناصر نداءه الى الملوك والرؤساء للاجتماع لبحث المشكلة .

وارتفعت مشاعر ابناء محافظة الاسماعيلية تعبر عن رايها فى الموقف ، وتنظر الى جوانب الموضوع من زوايا مختلفة ، وتحاول ان تتطلع الى الغد المرتقب بين الامل وعشرة التفاؤل وكلمة الرجاء .

ثم تحدث بعد ذلك **المهندس عبد الحميد عزت** سكرتير المحافظة ، وقدم للجمهور الحاضرين نماذج حية من الاخلاق الصهيونية والاهداف الاستعمارية من هذه الاخلاق وتلك الاهداف التى تمزق روابط الاسرة وتمتهن حرية الانسان وكرامته من اجل تحقيق حلم سيظل فى عالم الخيال الى ان تطويه عقيدة العرب بدويها القوى وزئيرها الذى ارتفع فى سماء الدنيا بقرب يوم الخلاص ، ويستعجل ساعة العودة لارض المغتصبة .

حديث آخر

ان ما رايته فى محافظة الاسماعيلية وما لمسته من الفعاليات ابنائها يذكرنى بالصورة الوطنية الصادقة التى تحاول دائما محافظة الاسماعيلية ان تعطيها لنا من نفسها .. انها محافظة النضال المستمر التى دافعت عشرات السنين تقاوم الاستعمار ، وتدافع عن ارض الوطن العزيز وتقدم الشهداء الابرار وتعطى فى كل يوم دليلا على تجاوبها الصادق العميق مع ثورتنا الاشتراكية الخلاقة .

ولقد استطاعت الاسماعيلية دائما بوعيها ان تتقدم الصفوف وان تتفهم بعمق مضمون الاعمال الثورية والقرارات الاشتراكية وتحاول الاستفادة منها بقدر المستطاع ، فليست هذه اول مرة نرى فيها الاسماعيلية تبادر بتفهيم موقفها من المواقف او قضية من القضايا .. انها دائما تقف هذا الموقف .. فعلت ذلك فى كل قضايانا .. فعلته عندما صدر الميثاق القومى .. وفعلته عندما صدرت القرارات الاشتراكية .. وفعلته عندما دخلت تجربة نظام الادارة المحلية .. ولقد خرجت من كل هذه الدراسات والندوات بكثير من النتائج الباهرة .. وقد يكون من الانصاف هنا ان نذكر ان محافظة الاسماعيلية لم تصل الى ما وصلت اليه من التقدم فى مختلف الميادين الا بوعى ابنائها وتجاوبهم مع مجلس المحافظة والسيد محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية وكل اجهزة المحافظة ، فلولا هذا

اقلب الصفحة

شاهدت محافظة الاسماعيلية نهضة صناعية كبيرة منذ قيام الثورة حتى الآن . وفى ظل نظام الادارة المحلية فتحت آفاق كثيرة امام الفتاة الاسماعيلية فوجدت العمل فى المصنع بعد ان كانت محافظتها تفتقر الى مجالات العمل . والصورة للفتاة الاسماعيلية التى تحولت الى صانعة ماهرة تصنع اجهزة الترانزستور فى المصنع الضخم الذى ينتج هذه الاجهزة

الكازينو الجديد الانيق الذى شيدته محافظة الاسماعيلية على ضفاف بحيرة التمساح

القاهرة وهذا التجاوب لا تقدر الاسماعيلية أن تحظى بمثل ما حظيت به من مشروعات في كافة المجالات .

ان السيد محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية استطاع أن يهيىء الفرصة كاملة لابناء المحافظة ليبحثوا عن احتياجاتهم بأنفسهم ويطالبوا بها .. ولقد كان أول ما طالبت به الاسماعيلية وشعب الاسماعيلية هو زيادة نصيبها من معاهد التعليم العالي فاستجاب مجلس المحافظة لهذه الرغبة بانشاء معهد صناعي عال وعاد لدرس مشروع قيام معهد تجاري عال وعدة معاهد عليا بالمحافظة كنواة لانشاء جامعة بالاسماعيلية .

والتجاوب مجلس المحافظة اكثر واكثر مع الطلب الملازل الرامي لتسوير اعادة تنظيم الدراسة بمدرسة الزراعة الثانوية على أساس فرعين سياحية ومالية البحر لاكبر اماكن للمعامل والدرجات كما تم انشاء مدرسة التجارة الثانوية وانشاء قسم ثانوي للدراسات النسوية وانشاء فصول للمعلمات وانشاء معهد للمعلمين وانشاء مدرسة ثانوية للبنات وفتحت فصول مسائية للطلبة الراسبين في الثانوية العامة وانشئت مدرسة التحرير التى استوعبت عددا كبيرا من افراد القوات المسلحة، كما اصدر المجلس قرارا باعادة فتح معهد اللاسلكي وجعل الدراسة به للجنسين كما تم فتح معهد لتوفير الفنيين والعمال المهرة اللازمين لصنع الترانزستور . وزيادة فصول الدراسة الصناعية الاعدادية والمدرسة الصناعية الثانوية .

وبالوعي الشعبي الناضج أيضا تحققت في الاسماعيلية مشروعات جديدة واستجاب مجلس المحافظة لاكثر من مشروع نابع من القاعدة الشعبية مثل مشروع تشغيل مراكز التدريب المهني ، ومشروع محو الأمية لفترة الاجازة والذي تستغل فيه طاقات الشباب الجامعي ومشروع محو الامية الكامل مدار السنة .

وبالوعي أيضا أخذ مجلس المحافظة بمشروع لتغذية طلبة المدارس واشترك بمبلغ سبعة آلاف جنيه في المشروع ضمانا للمستوى الصحي اللائق للجيل الصاعد ، وتكونت جمعية لرعاية الطلبة مهمتها صرف اعانات لهم في حالة وفاة العائل ودفع الرسوم المدرسية عن القادرين وانشاء بيوت للطلبة الغرباء وصرف الكساء والعمل على شغل أوقات الفراغ ورعاية الطلبة المنحرفين .

ان وعي الشعب الاسماعيلي الكبير استطاع أن يشمل كل مرافق المحافظة بالحركة والنشاط فتحركت مديرية الاسكان والمرافق واخرجت من جعبتها عشرات المشروعات الهامة قامت بدراسة احتياجات كل قرية وكل مدينة من قرى ومدن المحافظة ووضعت المشروعات الخاصة بها . واصبحت تجميل مدينة الاسماعيلية نفسها باقامت عدة كباري لربط كافة انحاء المدينة بالحدائق المنسقة التي تحيط ببحيرة التمساح وتمت انارة الحدائق بالكهرباء .

وانشأت المحافظة اول ناد « كافتيريا » بالاسماعيلية وكانت المدينة محرومة من قبل من مثل هذا النادي . كما انشأت بلاجا شعبيا على بحيرة التمساح واقيم بجانبه كازينو سياحي وكافتيريا هذا الى جانب الانقلاب الكبير الذي قامت به المحافظة في مشيد القاضون الواقع على بحيرة التمساح الهادئة حتى اصبح من اجمل المصايف في بلادنا

واستطاعت القوى الواعية في المحافظة أن تحرك كل مشروعاتها وتحولها خيرا عميما وتقيم على اهالي الحافي عاشرا ثوبا سعيدا مثلما لابناء المحافظة تجدوا في كل يوم عملا جديدا يشرق عليهم ويملأ حياتهم بالأمل في المستقبل السعيد .

ان الوعي الشعبي استطاع أن يخلق بمحافظة الاسماعيلية خلقا جديدا .. ولهذا فليس غريبا على هذه المحافظة المناضلة ان يلقى اليوم بعهم قضية الساعة ودراستها في الوقت المناسب في هذه الندوة الحافلة الكبيرة التي قدمنا بها هذا التحقيق عن محافظة النضال الشعبي .

هــذا الملحق ـ قام بتحــريره :

• لطفى رضوان • ابراهيم البعنى

الاشراف الفنى :

• السيد فؤاد • رفيق بواكيم

صورة الغلاف
بريشة الفنان جمال قطب

١٣ يناير ١٩٦٤
الشعب العربى من المحيط الى الخليج
يتطلع بقلوب تفيض بالأمل
والتفاؤل الى
اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية
هذا الاجتماع التاريخى الذى
يستهدف قوة العروبة ووحدة كلمتها
وعلو شأنها .. وصيانة
أرضها ضد المغتصبين
ماركة مسجلة
شركة مصر للغزل والنسيج (بالمحلة الكبرى)
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

شعب الدقهلية يتحفز .. لـ

يوم الثأر ..!

جانب من الجماهير الواعية في محافظة الدقهلية وهم يستمعون الى كلمة ناصر الدين النشاشيبي وهو يروي قصة مأساة فلسطين

الموقف المصري من اجل قضية فلسطين ، ومأساة فلسطين ، يشد شعب جمهوريتنا كله . وهنا في الدقهلية شعب متحمس بكل طاقته المعبأة من اجل فلسطين ، متحفز بكل وعيه من اجل الثأر . ان الندوة التي عقدت في محافظة الدقهلية لمناقشة قضية فلسطين هي احدى نتائج نظام الادارة المحلية الذي حرص على ان يهيء الفرصة لشعب الدقهلية ليتزود بالوعي الى جانب الحماسة .

أكثر من دليل على نجاح نظام الادارة المحلية يمكن ان نبدأ به هذا التحقيق الصحفي.. ولكن اقوى هذه الادلة هو ما حدث في هذا الاسبوع في محافظة الدقهلية .. انها تجربة خطيرة نفذت الى الشعب من خلال نظام الادارة المحلية . وبرهنت بصدق وعمق على ان في امكان هذا النظام الخلاق ان يحقق الكثير من تعميق جذور التوعية في كل شبر من ارض الوطن .

والتجربة التي نأخذها دليلا على هذا الكلام هي تجربة توصيل الكلمة الشريفة والفكرة الناضجة الى الفلاح في حقله والعامل في مصنعه . وتعميق ايمان هذا الفلاح وهذا العامل بهذه الكلمة الشريفة والفكرة الناضجة .

ولقد ادرك المحافظ اللامع المجدد اسماعيل فريد منذ اللحظة الاولى ان الحماس وحده لا يكفي للاندفاع في العمل الوطني بل انه يجب ان يكون وراء هذا الحماس فهم عميق وايمان اعمق بالفكرة وبالقضية التي تتحمس لها .. ومن اجل هذا دعا الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي الصحفي ليحدث المواطنين في المحافظة عن نكبة فلسطين .. وناصر الدين النشاشيبي واحد من اخلص ابناء فلسطين .. عاش نكبتها عن قرب وتفهم نفسيتها بايمان واخلاص لذلك جاء حديثه عن قضية فلسطين .. ومؤامرة تحويل نهر الاردن الى المواطنين في محافظة الدقهلية في وقته كما يقولون .

وقد فهم الناس هناك حديثه باخلاص ووعي فأكد ذلك ان الحماس المتأصل في نفوسهم انما كان عن اصل رهيب المشكلة والمأساة الانسانية التي عاشت في نفوسهم منذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن .

وقد استعرض ناصر الدين النشاشيبي في محاضرته امام الوف المواطنين في محافظة الدقهلية قصة فلسطين في الشهر الاخير في الحقل العربي الداخلي وفي الحقل الدولي . ثم عاد بالقضية الى منبعها منذ وقوع النكبة وكيف استمدت الثورات العربية المتتالية وعلى رأسها ثورة ٢٣ يوليو اسبابها من النكبة الفلسطينية ثم كيف تفاعلت هذه الثورات مع نفسها واحدة بعد واحدة بحيث كانت الثورة الواحدة تستمد قوتها من الثورة التي سبقتها وشرح المحاضر اهداف هذه الثورات في الحرية والوحدة واستعادة الوطن السليب ثم تعاون هذه الثورات التحررية في ميادين الفكر والدم بحيث رأينا الجندي المصري العربي يحارب فوق ارض اليمن ويحاربها فوق جبال الجزائر ويقف على حدود فلسطين مستعدا منتظرا ساعة الثأر .

ثم استعرض المحاضر قيام الجمهورية العربية المتحدة واسباب انفصالها ثم لقاء الثورات مرة اخرى . ووصل بمحاضرته الى شرح الواقع الفلسطيني والمؤامرات التي دبرت للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها مؤامرة تحويل مجرى نهر الاردن . وشرح تفاصيل المؤامرة والمشاريع العربية للرد عليها واشار الى المؤامرات الاخرى المتفرعة عن النكبة الفلسطينية كتجفيف بحيرة الحولة واستغلال مياه بحيرة البحر الميت وسوء معاملة الاقلية العربية في داخل فلسطين المحتلة ، واغتصاب الاملاك العربية التي تقدر بالفي مليون جنيه استرليني ، وتدفق الهجرة الى فلسطين الى ان قال : « ان جميع هذه الاخطار لا تقل في شرها وخطورتها عن مؤامرة تحويل مجرى نهر الاردن » . « ان الواجب المصري يقضي باستئصال الشر من اساسه ووجوب وضع خطة عربية شاملة في النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية والدعائية والبترولية لمواجهة هذه الدولة والقضاء عليها . »

وبعد ان بين المحاضر الاخطار الناجمة عن مؤامرة تحويل مجرى نهر الاردن قال : «ابناء فلسطين كونوا اهلا للازمة الكبرى التي خلقتها فلسطين القضية وفلسطين المأساة . »

واجاب الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي بعد ذلك على مئات الاسئلة التي وجهها اليه المواطنون في الدقهلية .. ومن مجموع هذه

طالبات كلية طب المنصورة .. الكلية التي اصبحت نواة لجامعة الدقهلية

ناصر الدين النشاشيبي وهو يتحدث الى المواطنين في الدقهلية والى جانبه السيد اسماعيل فريد والسيد وجيه اباظة محافظ البحيرة

المهندس فريد محافظ الدقهلية يشرح تاريخ المكان

كلمه للطب

نظام الادارة المحليه

عمال التراحيل

- حمايتهم من الاستغلال المادى والمعنوى فى شتى صوره
- تحقيق تكافؤ فرص العمل بتشغيل العاطلين بالتساوى عن طريق اتحاد فرص العمل داخل المحافظة وبتصدير الايدى العاملة من حاجة العمل المحلى الى اسواق العمل الخارجية
- رفع مستوى كفاءتهم الانتاجية .
- العناية بهم من جميع النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرياضية والترفيهية
- التأمين عليهم ضد الاصابات والحوادث والوفاة
- منحهم اعانات وقروض تعينهم على مطالب الحياة عند تعرضهم لظروف طارئة
- تحصيل اجور العمال حتى لا تتاح الفرصة لاستغلالهم

وعلى اثر صدور هذا القرار تم تشكيل ٢٢٣ لجنة بمختلف قرى محافظة الدقهلية ضمت ١٠٤٨٠٠ عامل زراعى . وهكذا اصبح لعمال التراحيل اول تنظيم فى التاريخ يدافع عن مصالحهم .

مصنف حمصه

هكذا يصبح نظام الادارة المحلية كل يوم انه احدى الانظمة الاشتراكية واكثرها نفعا للشعب .

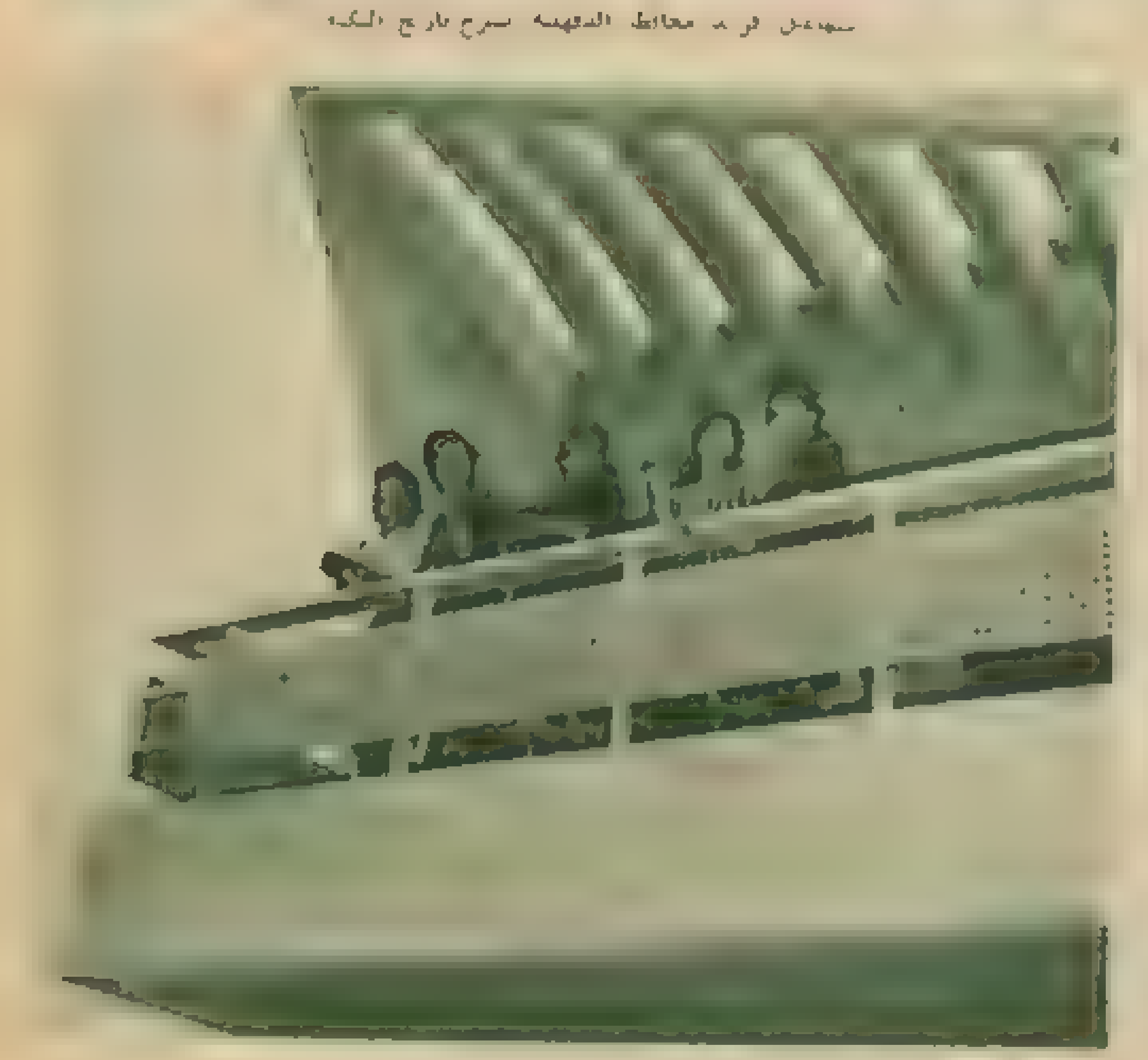

صورتان من حمصة المصيف الجديد الذى اقيم من اجل الشعب .. ونرى ايهما حاسبا عن الفنادق الانيقة التى انبثت فى المصيف الجديد ...

في سنة ١٩٦٣

إنتاجنا من المستحضرات الطبية .. يبلغ :

١٢ مليون جنيه

السيد حسين الشافعي يفتتح أول اجتماع للجنة الصحية والرقابة الصحية والغذائية لمنظمة الوحدة الافريقية بالاسكندرية

اعلى المستويات الانتاجية

التطبيق الاشتراكي واتاحة العمل

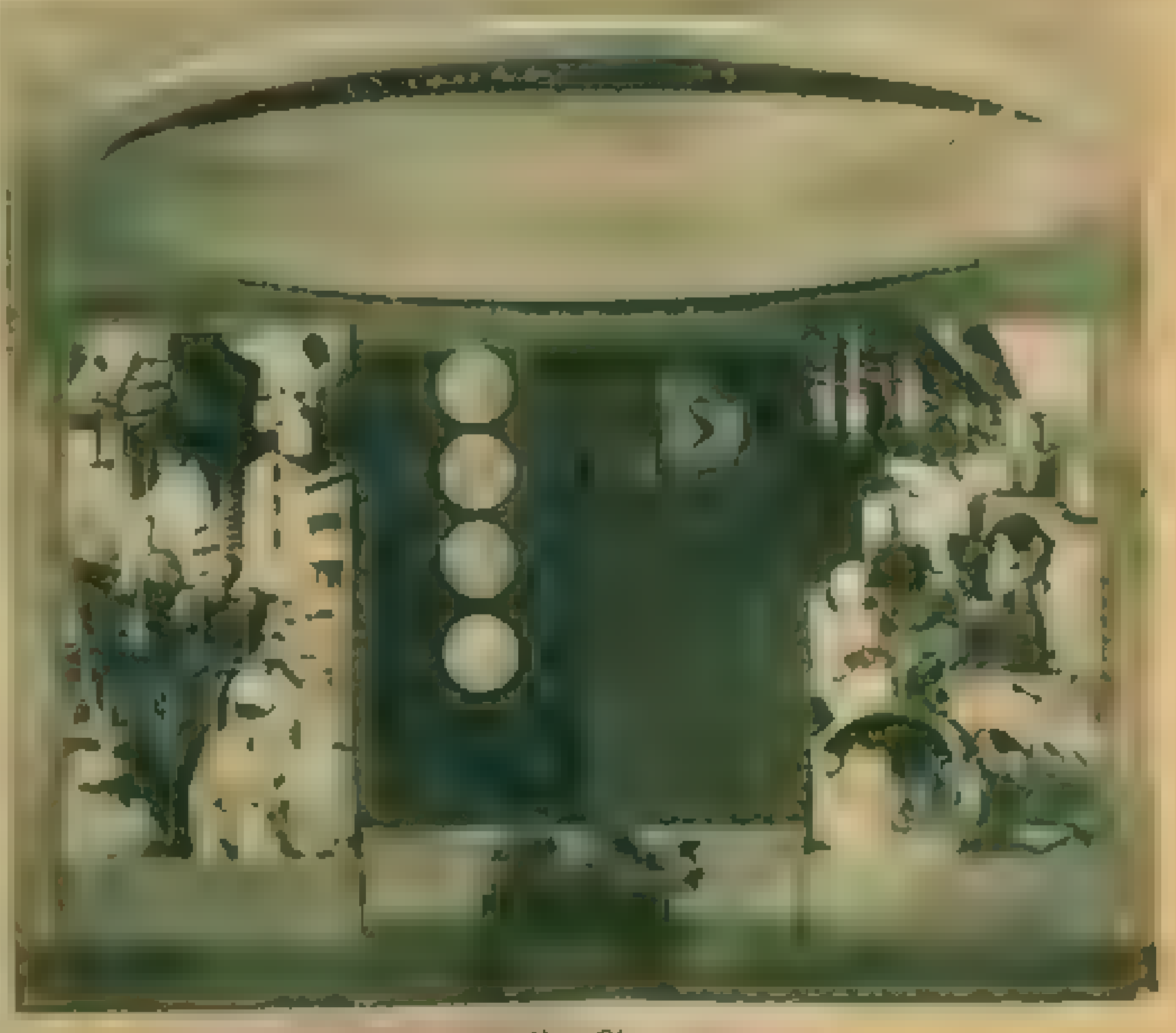

جانب من المعرض الكبير الذي أقيم في الاسكندرية

اشتراكية العلاج

الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة و [illegible] مصانع الادوية

- شركة النصر لكيماويات الدوائية
- شركة [illegible] الصناعات [illegible]
- شركة [illegible] الطبية
- شركة [illegible] الكيماويات
- شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية
- شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية
- شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية
- شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية
- شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية
- الشركة العربية للادوية « ابكو »

المؤسسة العامة للادوية

المستحضرات ذات الشهرة العالمية

مؤسسة الادوية

... في صناعة الادوية وتسويق ... الادوية

كما ... خطة عامة ...

التخطيط والعمل المتكامل

... في هذه الجهود الكبيرة للمؤسسة العامة للادوية وشركاتها ،

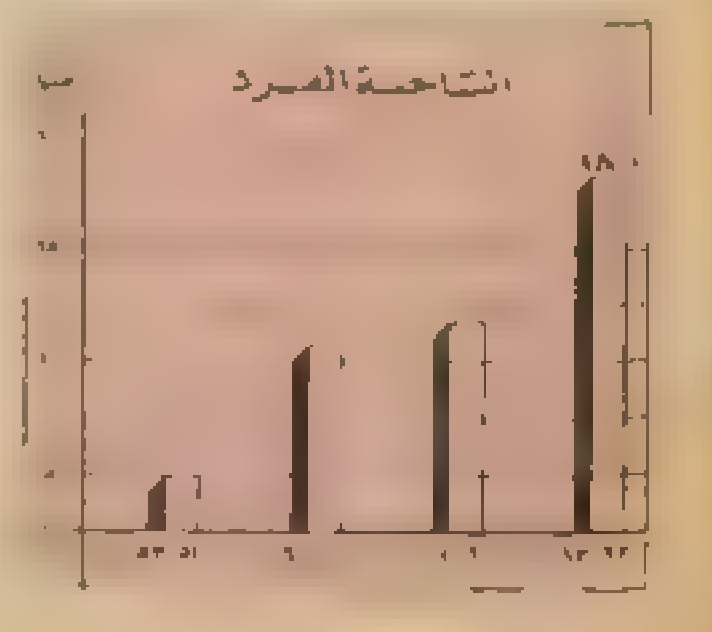

أضخم مشروعات

الدكتور عزيز صدقي يضع حجر الاساس للمشروعات الجديدة بمصانع الحديد والصلب في حلوان

وفاء ومكافآت

مشروعات اخرى

١٢٧ مليون جنيه

التوسع بمصانع الحديد والصلب

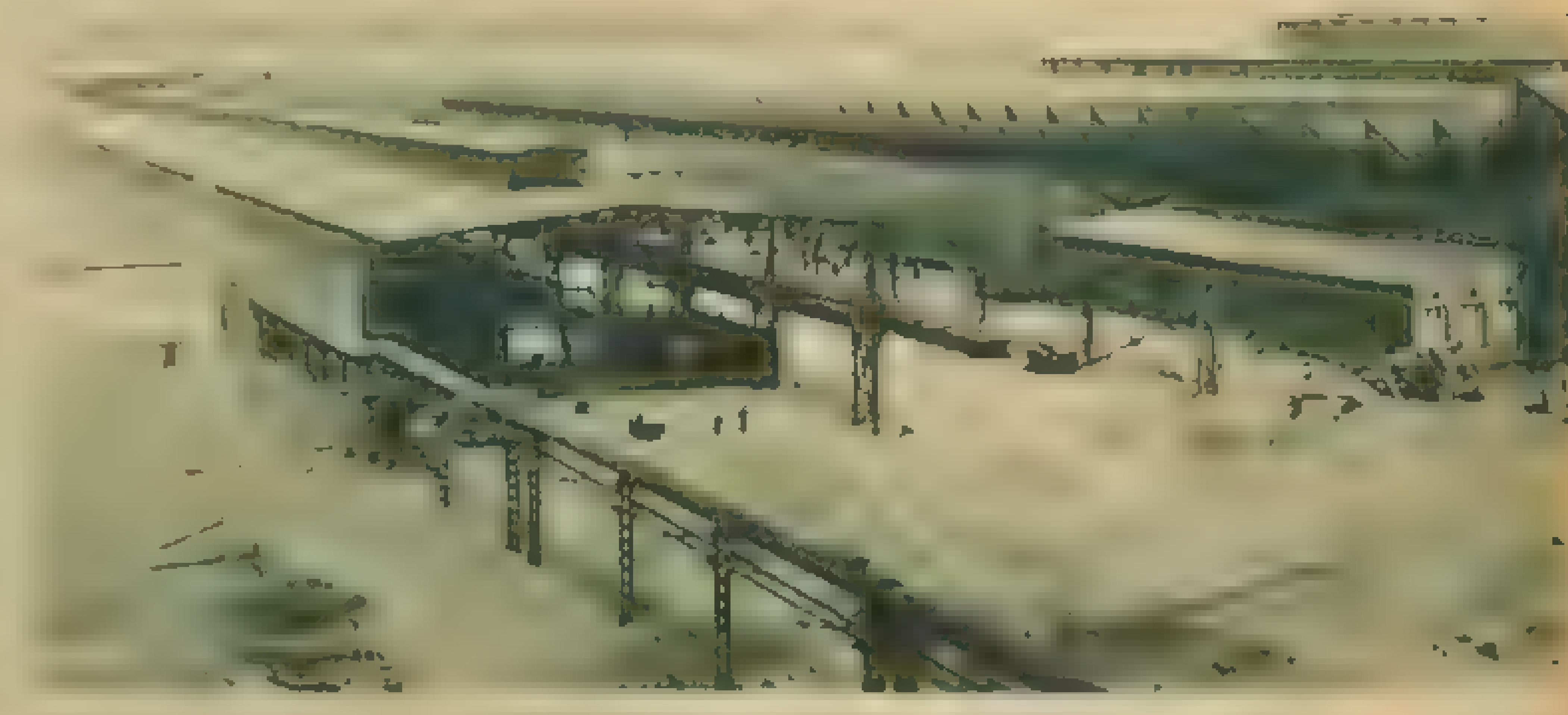

صورة لاحد عنابر مصانع شركة الحديد والصلب بحلوان

• في سنة ١٩٧٠ يصل انتاجنا من الصلب إلى ١½ مليون طن

• المصانع الجديدة ثاني قوة انتاجية بعد السد العالي

وبعد ان اشار الدكتور عزيز صدقي الى المشروعات التي افتتحها اليوم لشركة الحديد والصلب المصرية ، والتي ارسى حجر اساسها للشركة ، قال ان هذه الحقائق التي نشهدها الآن كانت حلما منذ سنوات قليلة ، وكان هناك من يقول : ليس في امكاننا ان ننجح ، وانه ليست لدينا الخبرة والامكانيات للنجاح.. ولكنكم انتم صنعتم المعجزة ، وهاهي الشركة تقوم اليوم بتنفيذ كل هذه المشروعات ، كما اصبح انتاجها يمثل طاقة هامة في السوق . ولقد اعلنت اليوم من شركتكم انطلاقة كبرى ، لتضاعف الانتاج ٦ مرات ..

تلك هي سمة الثورة .. زيادة في الانتاج ، وعمل لكل مواطن ، وعدالة لكل مواطن .. وانتم تعلمون انه قد طبقت عليكم قرارات يوليو الاشتراكية التي اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر في عام ١٩٦١

ولقد اثبتنا ان العامل المصري اذا نال حقوقه ، فانه يحقق المعجزات ، وقد حققتم انتم بايديكم هذه المعجزات .

ان ما نعيشه هنا اليوم ، هو القوة .. فان صناعة الصلب هي القوة .. انها الاساس لاقامة صرح الصناعة في اي بلد .. واليوم وقد انطلقنا في ميدان الصناعة كان لابد ان ندعم هذه الصناعة ، التي وضعنا خطتها على ارتفاع انتاجها من ٣٠٠ الف طن الى ١/٤ ١ مليون طن في السنوات الخمس القادمة

تلك مرة اخرى هي الثورة .. هي سمة الثورة .. اننا الآن لا نقيس حياتنا بالايام والاسابيع ، وانما بما نحققه من انتصارات وانتم هنا حققتم هذه الانتصارات

.. هناك في كل جوانب البلاد ، في صحاريها .. في اطرافها .. وفي وديانها .. مشروعات سد ، وتشييد وتعمير .. وفي الطليعة العمل التاريخي الضخم .. السد العالي

ان لكم اخوة عاملين في الواحات يعملون لاخراج الحديد من باطن الصحراء لتغذية مصانعكم بخاماتها

الصلب هو القوة

قال الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة الذي ناب عن رئيس الجمهورية في حفل كلمته لالوف العاملين في قطاعات شركة الحديد والصلب بحلوان . انه يسعده ان ينقل اليهم تحيات زعيمنا وحبيبنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر

علم الصناعات الثقيلة

وهي نسبة ... في اية شركة ...

المشروعات الجديدة بطلعو عشرات الالوف

اننا لا نسعى في سبيل تحقيق الكفاية ان نحقق العمل .. ونحن اليوم نطلب لابناء الشركة ...

اقلب الصفحة

◉ أضخم مشروعات التوسع ◉
◉ بمصانع الحديد والصلب ◉

فقرة كبيرة

	١٩٦٣	[illegible]	زيادة الانتاج
حديد زهر	١ ٧٨٣	[illegible]	
كتل صلب	[illegible]	[illegible]	١٢
كتل مدرفلة	[illegible]	[illegible]	١٢
قطاعات	[illegible]	[illegible]	١٢ ٪
الواح	١٣١٨٣	[illegible]	١٢,٥ ٪
صاج	[illegible]	١٣٨٨٣	٦
		٣٧٨٤	١٢

كلمة المهندس عمر ابو الدهب

النصب التذكاري للشهداء

• إنتاجنا من الأفران العالية وصل إلى ٩٨٪ من طاقتها الإنتاجية في شهر ديسمبر الماضي

العاملون المخلصون

شركة كلوكنر الالمانية

اخواننا في الاتحاد السوفيتي

في وحدة الدرفلة الجديدة [illegible]

اما في هذه الوحدة الجديدة [illegible] و ٥٠٠٠ طن لمواسير الصلب والزهر

[illegible] شركتنا يظهر بوضوح من مقارنة الانتاج في النصف الثاني من عام ١٩٦٣ مع أرقام النصف الاول من نفس العام وهي كالاتي

عند افران الصلب الصحيحة وهي تصب الصلب بعد صهره

شركات الذين تعاونوا مع شركتنا لاختيار

التي عقدها وانما من جهة أمامة لبعض برامج الندوات تحمس للتصنيع والتعاون الصادق من جميع العاملين بها

كما يسعدني أيضا أن أشير الى معاونة الشركة الأهلية للصناعات المعدنية لتجاربها لتدريب افرادنا وذلك باستخدام

شركة كوبرز

وأخيرا وليس آخرا خبراء شركة كوبرز الذين لا يبخلون أبدا في اعطاء نصائحهم واستشاراتهم للعاملين بشركتنا

وقد تم تعيين ١٨٠٠ عامل خلال عام ١٩٦٢ ووصلت الاجور السنوية الى ١٥٩٠٠٠ جنيها عام ١٩٦٣. كما ان الحد الادنى للاجور اليومية في مصانعنا هو ٣٠٠ مليم ليتمشى مع ظروف العمل القاسية التي تحيط بهذه الصناعة

ونصيب الفرد من الخدمات الاجتماعية في مصانعنا توزع كالآتي

١٨ سنويا نادية ورحلات ومعسكرات والنشاط الرياضي
١٢ سنويا من الرعاية الطبية من كشف وعلاج وادوية
٩ سنويا مصلا في ملابس ومهمات وقاية
١١ سنويا من التدريب

وختم المهندس عمر ابو النجا كلمته بقوله

ولا يفوتني في هذه المناسبة الا ان أشير الى ... في عدد الصناعة والمهارات التي اكتسبت، وبهذا الرأي الصناعة قد خلقت مدرسة تعتبر الاول من نوعها لاعداد جيل المستقبل من ... الصناعي ... الصناعة

وارجو من الله ان يزيد من عزمنا واجتهادنا لتحقيق الرسالة التي يحمل رايتها رئيسنا المفدى جمال عبد الناصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الدكتور عبد الفتاح نجيب

المواصلة ... العمل الدائب لارشاد ... الصناعة ... دائما ...

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى
فى سبيل الهدف الكبير الذى تجتمع على تحقيقه كل القوى الفعالة فى
العالم العربى ، وتحقيقاً للآمال المرتجاه نحو الوصول بآمال الامة العربية
الى حقيقتها الواقعية فى الوحدة الكبرى .. تقوم المؤسسة المصرية
العامة للنقل البحرى وشركاتها بخدمة لهذه الأهداف بربط موانى
الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية ..
المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

الاسكندرية

تجند إمكانياتها لخدمة أبناء العرب

من المحيط إلى الخليج

بقلم

لطفي رضوان

الاسكندريه تفتح ذراعيها لابناء الشعوب العربيه من المحيط الى الخليج وستقبلهم فى الصيف والشتاء .. انها الثغر العربى الذى جعلته ثورة ٢٣يوليو المباركه عروس الوطن العربى لا عروس البحر الابيض المتوسط فقط .. ان الاسكندريه العربيه لاتنام على احلام ماضيها الطويل، بل تجدد نفسها وتبنى مستقبلها بحيويه ثوريه خلاقه .. انها الآن بلد الصناعه والثقافه والعمران

كاتب

(اقلب الصفحة)

الاسكندرية

اسعة .. وانشئت فيها وحدات لفارع بها ارض حدائق الحيوان في العالم .. وبلغت تكاليف هذا المشروع ٢٢٥ الف جنيه

وانشئت مجموعة من الحدائق العامة الكبيرة والصغيرة في مناطق الاسكندرية وخاصة في الاحياء الشعبية التي كانت في الماضي محرومة من الحدائق والمتنزهات ..

وقد شغلت حديقة السلسلة مساحة كبيرة من « لسان السلسلة » الذي يمتد داخل البحر ..

واصبحت في الحدائق الكبيرة اركان للعب الاطفال واماكن لراحة زوار هذه الحدائق

الصناعة في الاسكندرية .. لهاقصة

وفي ظل المجتمع الاشتراكي الجديد — مجتمع ... — حصلت الاسكندرية لسكانها ... بالانسان العربي الجديد حضارته وربطها بحضارة آبائه

وتقدم محافظة الاسكندرية للموظفين ... ما وسعها من خدمات ملائمة وممنوعة ..

وهذه الخدمات ليست مجرد نشاط ...

... ت عريقة موجودة بها منذ زمن طويل .. وهذه الساحات العريقة تعاني قبل ... والاهمال وسوء الادارة ،

الوطن العربي الذي يأتيها المصيف المصري الاول الذي يحتاب بجماله ومدنه الرائعة وشواطئه الساحرة كل المصطافين

ولكن الاسكندرية الى جانب هذا كله مدينة صناعية من الدرجة الاولى

ان الاسكندرية شواطيء رائعة ..

وفي الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية الاسكندرية استكملت دراسة مشروعات ،

... الحدائق في الاسكندرية ذات ... وهي الان تزداد ازدهارا واتساعا ... جديدة في الخطة ... لاسم عصر الفاكهة ... برسمال مجموعة ٢٤٠ الف ... الخلايا البطاطا محل الارز ... بسطحة محرم بك ورأسماله ٢٠ جنيه ، ومشروع المظلات الصناعية

... الى ٢٩ سنة النسبة ١٩١٫٧ ومن ٣٠ الى سن ٢٩ ... النسبة ٢٣٫٧

وبلغ عدد الموظفين في الحكومة والمصالح العامة بمراقبة الدولة في الاسكندرية ١٦١ ؟

صورة لمحطة الركاب البحرية الجديدة بميناء الاسكندرية ابها ايه في الابداع .

موظفا يحملون مؤهلات ابتدائية ، و٩٥٧٦ موظفا ، مؤهلات متوسطة ، .. ٢٤٦٣ ، فوق المتوسطة ، .. و ٤٨١٦ موظفا يحملون [illegible]

وفي الاسكندرية ١٢٨٠ موظفا يحملون دبلومات ممتازة و ١٦٢ يحملون الماجستير و ٤٦٣ يحملون الدكتوراه

وبلغ عدد مكاتب العمل في الاسكندرية اكثر من ١٢ مكتبا ، منها مكاتب علاقات العمل ومكاتب القوى العاملة ، ومكاتب تفتيش العمل ، ولم تكن في الاسكندرية قبل قيام الثورة سوى مكتب واحد للعمل ..

ان الصناعة في الاسكندرية تزدهر وتتطور جنبا الى جنب مع التعليم والثقافة .. فقد تضاعف عدد المدارس في الاسكندرية وزاد عدد الطلبة والطالبات عدة مرات ، وفي عهد الثورة التي انشئت ١٣ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية في مناطق الاسكندرية .

وطبقا لبيانات سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ بلغ عدد التلاميذ في مدارس الاسكندرية الاعدادية ٢٠٣٢٤ تلميذا وفي المدارس الابتدائية ٢٢٢٢٣٧ تلميذا ، اما في التعليم الثانوي فبلغ عددهم ٢٥٤٥٠ تلميذا وتلميذة .. وبلغ عدد المدرسين والمدرسات في هذه المدارس كلها ١٠١٨

وطبقا لبعض البيانات بلغ عدد طلاب جامعة الاسكندرية ١٩٤٢١ طالبا وطالبة من ابناء الجمهورية .. و ٥٥٨٩ من الجنسين .. هذا علاوة على المعهد العالي وطلبة البعثات الدراسية بالاسكندرية

١٩٠,٠٠٠ للخدمات الصحية

وتعنى الاسكندرية عناية خاصة بالشئون الصحية .. وهي بذلك تحمي نفسها وتحمي معها بلادنا من الامراض المعدية والوافدة ..

وقد نفذت المحافظة مشروعات صحية عديدة في انحاء الاسكندرية منها الوحدات الصحية بالدخيلة والمكس ومستوصف للامراض الصدرية ومستشفى للعمال بمحرم بك ومشرحة

بكلية الطب ومستشفى للامراض الصدرية بالمعمورة ومبنى جديد لزيادة سعة مستشفى الحميات حتى يتسع لـ ١٤٠٠ سرير ، وقد تكلف هذا المبنى وتجهيزاته ٢١٠ الاف جنيه

وهناك ايضا المجموعة الصحية الجديدة بكرموز وبلغت تكاليفها ١٩٠,٠٠٠ جنيه وتوفر الخدمات الصحية بانواعها لسكان حي كرموز الشعبي الكبير

وهناك مجمع للوحدات الصحية في منطقة الرمل ويشمل عيادات خارجية للاطفال ووحدة لرعاية الطفل ومركز لتوزيع الالبان ومستشفى للاطفال والامهات يتسع لاكثر من ١٢٠ سريرا تقرر ان تزاد الى ٢٤٠ سريرا

ويضم الاسكندرية [illegible] ومستشفيات [illegible] ومصحات للامراض الصدرية يزيد مجموع الاسرة بها على ٢٢٢٤ سريرا اما المستشفيات الجامعية فعدد الاسرة فيها ٢٠٤٤ سريرا فضلا عن ١٨٦٦ سريرا بالمستشفيات الاهلية

[illegible]

شريا و ١١٥ طبيب اسنان و ١٥٩ طبيب امتياز ..

١,٨٠٠,٠٠٠ جنيه للمساكن

[illegible] مناطق المصيف فيها من المصطافين والزوار .. وهي لا تخلو من السياح على مدار السنة

وبالرغم من تزايد عدد السكان وبروز ازمة المساكن في الاسكندرية لا تستحكم بل تفرج وتجد الحلول اللازمة

[illegible]

وحتى نهاية الخطة الخمسية حتى الان تم انشاء ٦٨٢١ مسكنا في مناطق محرم بك والنصري وكوم الشقافة والورديان والقبلي وابي قير

وفي الفترة المتبقية من الخطة الخمسية سيتم انشاء اربعة الاف مسكن تبلغ تكاليفها ١,٨٠٠,٠٠٠ جنيه تقريبا في انحاء الاسكندرية وقد ازيلت الاكواخ والعشش من مداخل

الاسكندرية وانشئت مساكن اخرى جديدة وصحية لسكان هذه الاكواخ والعشش

● وماذا عن شواطئ الاسكندرية ؟

ان الحديث عن الشواطئ في عز الشتاء قد لا يكون امرا معتادا ، فالناس لا يتذكرون البحر والشواطئ الا في الصيف .. ولكن الاسكندرية في الحقيقة [illegible]

[illegible]

ومع ذلك فنحن نتحدث الان - في عز الشتاء - عن مشروعات الاسكندرية للصيف ، ولا عن شواطئ الاسكندرية الجميلة .. ان لهذا الحديث وقتا اخر ، وان كانت شواطئ الاسكندرية لا تحتاج الى الحديث عنها لانها هي التي يتحدث عنها الناس دائما حتى وهم بعيدون عنها في شهور الشتاء ..

الثورة العربية تبني الاسكندرية

بقلم محمد حمدي عاشور

والاسكندرية التي عاشت طويلا تعتمد على الرواج الموسمي في الصيف ، اصبحت الان تعرف ان الرخاء لا يتعلق بموسم ، وانه لابد لها من العمل لكي تكون مدينة الرخاء طوال العام ، مزيد من المصانع ومزيد من المشروعات الانشائية التي يجب ان يحققها السكندريون بانفسهم في ظل الحكم المحلي الذي اعطاهم كما اعطى الشعب كله ، فرصة العمل

ان الاسكندرية تضم ١٣٢٢ مؤسسة صناعية وتضم دورا [illegible]

[illegible]

يوم كانت منارة الحضارة والعلم و[illegible] والتقدم في اعماق القدم

[illegible]

وسيأتي يوم يقال فيه ان ثورة ٢٣ يوليو المجيدة قد شيدت للعرب جميعا اسكندرية جديدة رائعة جديرة بان تحمل لقب العروس البلاد العربية » !

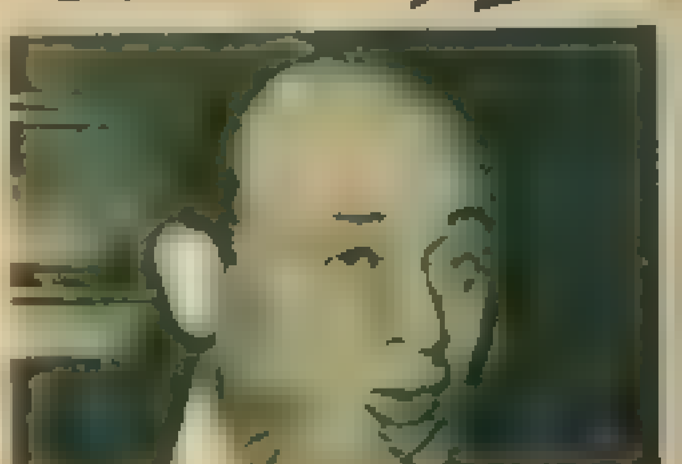

مدخل الاسكندرية وفي محطة الرمل يوجد دليل للسياح وهو ليس انسانا ، وانما هو خريطة تبين مناطق المدينة المختلفة ..

وهذه الخريطة قد تيسر الامر للسياح و[illegible] لدى الاجنبي الاسكندرية ولكنها [illegible]

[illegible] الاسكندرية [illegible]

[illegible]

فالاسكندرية في ظل [illegible] الثورة الجديدة [illegible]

[illegible]

كما تعنى بها الشعب في كل قرية ومدينة [illegible] في الجمهورية العربية المتحدة [illegible] بل وفي سائر انحاء الوطن العربي الكبير بين المحيط والخليج

ان الاسكندرية تنهض بهمة ابنائها العاملين الكادحين .. وتشهد في كل آن منشأة جديدة او مصنعا حديثا او مؤسسة تقام من أجل رفاهية الشعب الذي أصبح الآن يحكم نفسه بنفسه ..

من حلوان إلى جميع العواصم العربية
شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج
التى حظيت برواج منتجاتها فى البلاد العربية
تبارك اجتماع الأقطاب العرب من أجل
فلسطين
وتدعو الله أن يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق
العربية السعودية
السودان

طابور من سيارات نصر الركوب [illegible] [illegible] ابهى العمل فيه

هكذا انهمكت الايدي العاملة العربية في صناعة اللوريات

١٣,٤١٧,٠٠٠ جنيه قيمة إنتاج بلدنا من صناعة السيارات

ماذا تعرف عن صناعة السيارات في بلدنا ؟ . ان هذه الصناعة هي احدى الصناعات النامية على طريق التقدم وهي في نفس الوقت تعطيك فكرة كبيرة عن مدى التقدم الذي احرزته بلادك في ميدان صناعة من أهم الصناعات واكبرها .

الجرارات هي اسطول الزراعة .. وهذا هو انتاج شركة النصر منها

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● اسعار جرار نصر الصناعي [illegible]

[illegible]

● اسعار سيارة [illegible] نصر [illegible]

[illegible]

● واسعار سيارات الاوتوبيس نصر ١٥ راكبا [illegible]

[illegible]

● واسعار سيارة نصر [illegible]

[illegible]

● واسعار سيارة نصر ١٢ [illegible]

[illegible]

● وسيارة نصر ٢٣٠٠ [illegible]

[illegible]

● وتقوم الشركة الآن بصناعة جسم [illegible]

[illegible]

١٣ يناير يوم مجيد فى تاريخ أمتنا
يشعرنا بالثقة والأمل فى غد عزيز
نبتهل الى الله أن يوفق الاقطاب العرب
لتعود لفلسطين عزتها وللعرب مجدهم
السيد محمد عبد الله الشهاب
ص.ب ٢٣٨ الكويت

مع الذين يتعاملون فى ..

١٧٠ مليون جنيه !

هل خطر بذهنك يوما وانت تسير امام مبنى البنك الاهلى المصرى ان تنفذ بعقلك الى داخل البنك وتتخيل كيف تدور العمل به .. وكيف تجمع الملايين من الاموال فى داخله ؟ . بل وكيف نما ونجح واصبح مركزا ماليا دوليا له اهمية قصوى فى المعاملات التجارية بين مختلف الدول ؟

وهل خطر لك ان تفكر فى مهنة الصرافة واعمال البنوك ... اهميتها .. ودورها .. وهل حقيقة ان رجل البنك لا يعرف غير المادة والفائدة ؟!

انا خطر لى ذلك . . فكرت فى كل هذا . ووجدت الجواب . . استعرضت تاريخ البنوك فى الجمهورية العربية المتحدة فوجدت ان البنك الاهلى المصرى هو اقدمها واكبرها اذ تزيد مجموع اصوله على ١٧٠ مليون جنيه ولهذا فهو يقف فى ميدان المعاملات الدولية على ارض صلبة ويساوى معاكبر البنوك الدولية .

[illegible]

ومن أين لك هذه التجربة المثيرة .. عندما فكرت فى ان اقوم بهذه [illegible] داخل البنك الاهلى [illegible]

[illegible]

فأعمالنا كلها ارقام [illegible] وامضيت لا يحدو [illegible] فى مكاتبنا مجالا لاحاديث .. فما رأيك فى تناول الشاى معى فى نادى البنك !

[illegible]

بشاشة وتقدير كامل من تحمل المسئوليات التى يتطلبها [illegible]

[illegible]

ولم احد سوى [illegible] .. فهذه الخبرة هى التى [illegible] كل ذلك

[illegible]

١٩٣١ حتى [illegible] الى بنك [illegible] .. [illegible]

[illegible]

وطلبة [illegible]

[illegible] البنك فقد حاز موقف [illegible] استعدادا لمباراة [illegible] . [illegible] مع فريق الجمهورية الذى سافر الى موسكو وبيروت ووارسو وغيرها

[illegible]

بالبنك الاهلى [illegible]

[illegible]

انى استطعت ان اخرج من [illegible] هذه الاسئلة فى رأسى فقد وجدت لكل منها جوابا شافيا .

سوهاج

صورة من ملامح المجتمع الاشتراكى الجديد

فى صباح يوم من عام ١٩٦١ ، خرج الى النور قانون نظام الادارة المحلية يحمل توقيع الرئيس جمال عبد الناصر ، ويشق طريقه الى واقع الحياة فى كل مدينة وقرية بمحافظات جمهوريتنا العربية المتحدة ..

واليوم ، وبعد ثلاث سنوات او اكثر ، قد يخطر للكثيرين فى بلدنا وللاخرين ممن يرقبون تجربتنا فى بناء مجتمعنا — ان يتساءلوا : ماذا حقق ، حتى الان نظام الادارة المحلية ؟ وما هى بالفعل اثاره الايجابية فى تكوين ملامح المجتمع الاشتراكى العربى ؟ واخيرا ... ما هى — بصراحة مكاسب هذه التجربة الثورية الجديدة ؟ ..

وفى هذا التحقيق الصحفى الصريح ، اجابات صريحة وامينة لهذه الاسئلة وغيرها .. فقد اخترنا احدى المحافظات لننقل صورة من واقع حياتها فى ظل الادارة المحلية .. لم نختر مثلا محافظة القاهرة التى قد تتوافر لها باعتبارها العاصمة ، امكانيات تبرز معالم التقدم العظيم فى مختلف جوانب حياتها .. اخترنا محافظة نائية ، بعيدة عن الاضواء ، لتكون الصورة بصدقها ودلالتها

اخترنا ، محافظة سوهاج

وتعالوا بنا نسجل بالقلم والعدسة ابرز الحقائق التى تكون ملامح سوهاج الجديدة من واقع تجربتنا الثورية الكبرى : نظام الادارة المحلية ..

صورة لحمام السباحة الكبير فى النادى الحر بمحافظة سوهاج

.. ١٧ فدانا ، وبلغت تكاليف انشائه اكثر

ازدهار الانتاج الاقتصادى

السيد عبد الحميد خيرت محافظ سوهاج

على هدى الميثاق ..

ثمرات الكفاية والعدل ..

وقد حققت حملات التوعية التي يحمل اعباءها مركز الثقافة والاستعلامات مع ادارة العلاقات العامة بالمحافظة ، لتنمية الوعي القومي وخلق المواطن الصالح ، وكان لها أثرها الكبير في ازدهار التجاوب العميق بين جماهير المواطنين والرجال الذين يحملون مسئوليات نجاح الادارة المحلية ، هذه التجربة الثورية الكبرى التي فتحت أعظم الانتصارات في سوهاج ، وحققت في هذه الفترة القصيرة من عمرها انجازات ضخمة في خدمة التقدم والعمران ، ومكاسب جديدة من حقوق الكفاية والعدل في ظل اشتراكيتنا العربية الرائدة ، ولمانتزعمنا القائد الرئيس جمال عبدالناصر ..

فتاة من مؤسسة عيد الام
تعرض صورة للرئيس من صنعها

عمدة بوسيع سارح
كورنيش النيل بسوهاج

كوبرى سوهاج الجديد الذى يصلها باخميم

يمارس شباب سوهاج رياضة
التجديف على صفحة النيل

مبنى المحافظة الجديدة
في مدينة ناصر .

العمل الثوري ... والخيال ... والشعر ... والتاريخ ... على موعد في ...

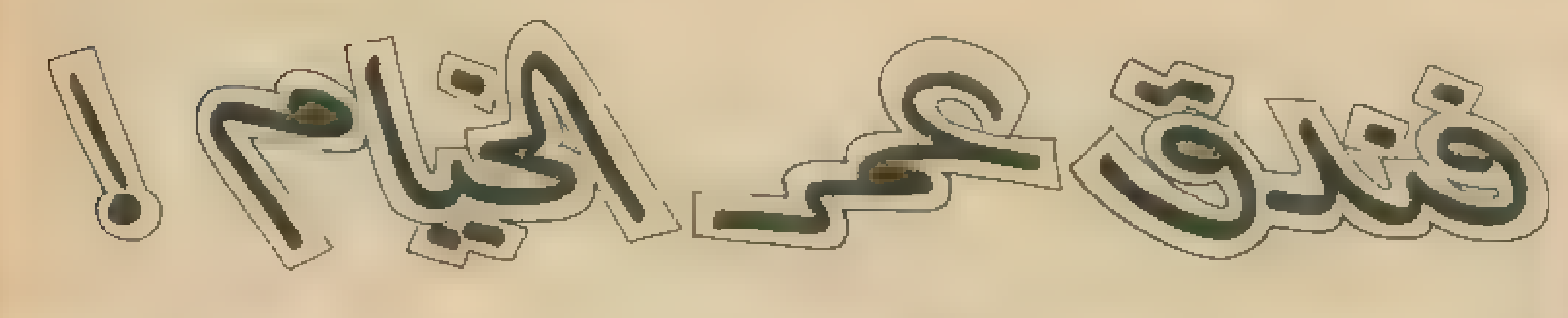

فندق عمر الخيام !

معا ، لا زورق يسري ولا النيل يسير
ما هذا القصر الذي تحدى عاصفة العصور
أين يا قصر لياليك ومولاك الأمير
والجواري البيض والسمر كأحلام تمور
و ، الحمول ، على النخت و ، عمان ، السمر
وهو في ابهـــة الملك عن الصب غرير
وله الاسطول والسودان والحسن الكبير
[illegible]
[illegible]
وطواها الكبر والطاغوت والحكم الغرير

●

[illegible]

●

[illegible]

في هذا العمل السياحي الباهر من أعمال الثورة ، يلتقي العمل الثوري بالفن والخيال والشعر والتاريخ في أروع صوره

صالح جودت

الوجهة الامامية لفندق عمر الخيام

احد السالمهات البجلو

الشاليهات ذات الدورين التي اعدت لاستقبال السائحين

احد اركان الصالونات القديمة بالفندق

مدخل البهو الرئيسي للفندق الموصل الى الدور العلوي

في هذه الايام .. ونحن نحتفل باعياد انتصاراتنا في جميع الميادين .. يتحتم علينا ان نقف قليلا لننظر خلفنا ونعرف مدى ما مهدنا من الطريق . وفي هذه الوقفة نستطيع ان نكتشف سرا هاما في مجتمعنا الاشتراكي .. صناعة الادوية والمستحضرات الطبية . انه سر يختفي وراء كلمة من حروف ثلاثة ينطقها الاطباء والصيادلة وافراد الشعب الاف المرات كل يوم .. انها صمام الامان لصحة الملايين في كل مكان .. فما هي الكلمة؟ وما هو السر؟

قسم المضادات الحيوية « البنسلين » ...

شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) تحقق

أكبر نجاح عرفته مصانع الأدوية

الكلمة ذات الحروف الثلاث هي « سيد » او شركة تنمية الصناعات الكيماوية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية .. اما السر فنقف عليه عندما نعرف قصة الدواء في مصر .. وتاريخ « سيد » مرتبط بهذه القصة .. فما هي قصة الدواء ؟

عانت البلاد ابان الحرب العالمية الثانية الكثير من جراء نقص الادوية اللازمة لحاجة الاستهلاك المحلي ، وقد لمس الاطباء والصيادلة اكثر من غيرهم آثار هذا النقص . فقامت طائفة منهم بالاتفاق مع بعض رجال المال بانشاء شركة مصرية صميمة هدفها الرئيسي صنع الادوية الاساسية محليا لسد حاجة الخدمات الطبية ، حتى لاتمر البلاد بمحنة اخرى شبيهة بالتي مرت بها خلال الحرب الماضية .

وفعلا .. في عام ١٩٤٧ ، تم تأسيس شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » برأس مال قدره مائة الف جنيه ، زيد الى مائتي الف جنيه ، على دفعات في سنة ١٩٤٩ و ١٩٥٢ ، وفي عهد الثورة — عام ١٩٥٤ — اعيد تقييم الشركة مع البنك الصناعي الذي دعمها بدخوله مساهما فيها ، لرفع راس المال الى ٢٨٥ الف جنيه .

وعندما تعرضنا لازمة استيراد الادوية وفرض علينا الحصار الاقتصادي عقب تأميم قناة السويس والاعتداء الثلاثي الغاشم على مصر .. وفي عام ١٩٥٧ على وجه التحديد .. تبين للمسئولين مدى ما يمكن ان تقدمه « سيد » من امكانيات في سبيل توفير الدواء دائما ، فعملوا على تدعيم الشركة . وتعاونت كل من وزارة الصناعة والصحة والتموين والهيئة العليا للادوية على استغلال طاقة مصانع الشركة في نمو وازدهار هذه الصناعة بأسرع ما يمكن ، وتجاوبت الشركة مع الهيئات وزادت راس مالها الى ٤١٢ الف جنيه لاستكمال آلاتها والتوسع في انشاءاتها لمجابهة هذا التطور .

معركة الصحة

وعلى ارض الطالبية ، وسط مهجرات الفراعنة ، تقوم معجزة جديدة شامخة . وتتحرك آلاتها ١٨ ساعة كل يوم ، لتعبئة تلك الصحة في زجاجات وامبولات .. هناك عشرات من الخبراء والفنيين يقفون امام الاجهزة الساهرة الطويلة ليقدموا لنا احدث الاسلحة في معركتنا الابدية ضد جيش المرض .

وقد كشف خطة الدفع الثوري لصناعة الصحة ان تزدهر ، باعتبار ان صحة الفرد هي موارد الثروة في بناء المجتمع الجديد .. وفي حدود هذا الاطار ، قامت **شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد »** بدور ايجابي لتحقيق اشتراكية العلاج ، وتجعل من الدواء حقا لكل مواطن .. وكان لابد من تخطيط علمي مدروس لنزعة مصانع « سيد » من اجل ان يصبح الدواء حقا مكفولا غير مشروط بثمن عادل ، وان يكون في متناول كل مواطن في كل بقعة كما قال الميثاق ..

وفعلا قامت مصانع « سيد » بامكانياتها الكبيرة وخبرتها في ميدان صناعة الدواء بعمل تجارب ودراسات جديدة خاصة بمعاملها الحديثة .. وقد ادت هذه الدراسات في النهاية الى التمكن من توفير الخامات المحلية عن طريق الاقسام الجديدة . وبذلك وفرت مصانع « سيد » للمستهلكين كافة المنتجات الطبية وغطت كل احتياجات البلاد على احسن مستوى من الجودة ، بحيث اصبحت بديلا عن معظم الادوية الاجنبية .. وكان من نتيجة زيادة الانتاج ان انخفضت الاسعار في المتوسط بنسبة ٣٢٫٦٪ خلال سنوات الثورة .

وليس هذا هو كل شيء . ففي اجندة المستقبل برامج لتوسعية اكثر واكثر لانتاج المستحضرات الطبية . كذلك تولى الشركة اتصالاتها بالشركات الاجنبية الشهيرة للحصول على حق تصنيع منتجاتها ذات الشهرة العالمية .

تحقيق المبادىء الاشتراكية

ولم تهمل شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » النواحي الاجتماعية والخدمات المختلفة التي ما تسمح به امكانياتها وطاقاتها ، فقامت باعداد وتجهيز مبنى كبير للكانتين ، مع تهيئة وجبة غذائية كاملة مقابل قروش رمزي نظيره عشرة مليمات وتساهم الادارة بثلاثين مليما . هذا فضلا عما تقدمه من البان للعمال والعاملات . كذلك وفرت لهم الرعاية الطبية . وانشات دار حضانة ، وسيرت السيارات التي تقلهم بين المساكن والمصنع .

ولعل نظرة سريعة تكشف لنا الحقائق اكثر واكثر .. بلغة الارقام

- **راس المال المستثمر ١٫٠٢٩٫٦٠١ جنيهات .**
- **عدد العمال ١١٢٠ عاملا**
- **قيمة الانتاج بسعر البيع للجمهور عام ٦٢ — ١٩٦٣ تبلغ حوالي ٣ ملايين جنيه**
- **عدد الاقسام الانتاجية ٩ وهي مجهزة باحدث الالات**
- **يغطي الانتاج ٢٩ مجموعة دوائية**
- **انتجت بدرجة عالية من النقاوة « القرطير المقيء »**
- **بها اكبر قسم لانتاج المضادات الحيوية**
- **يعد قسم الخلاصات الطبية المركز الاول لاستخلاص المواد الفعالة من النباتات الطبية المصرية .**
- **تضاعف انتاج الشركة ٩٢ مرة عنه في عام ٥٢ — ١٩٥٣**
- **تبلغ ميزانية الخدمات بالشركة ٣٢ الف جنيه .**

ولايبقى بعد ذلك الا ان نقول ان نجاح شركة « سيد » نجاح كبير تحني له اكبر مصانع الادوية راسها .. وفي جعبة المستقبل مازيد من فخرنا ويغري بالحديث عن النجاح .. والمستقبل كفيل بان يتحدث عن نفسه عندما يصبح حاضرا .

قسم الخلاصات الطبية وهو المركز الاول لاستخلاص المواد الفعالة من النباتات الطبية المصرية

يضع خبرة ٦٥ عاما في خدمة الاقتصاد العربي ..